

شرح معاني الآثار

6519 - حدثنا بن مرزوق قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن حكيم بن الديلم عن الضحاك عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي A Y مثله قالوا فإنما كان قول النبي A يهديكم A ويصلح بالكم لليهود على ما في هذا الحديث فأما المسلمون فيقولون على ما في حديث سالم بن عبيد الذي ذكرناه في أول هذا الباب وليست لهم عندنا حجة في هذا الحديث على أهل المقالة الأخرى لأن الذي في هذا الحديث أن اليهود كانوا يتعاطسون عند النبي A رجاء أن يقول لهم يرحمكم A فكان يقول لهم يهديكم A ويصلح بالكم فإنما كان هذا القول من النبي وإنما للعاطس المشمت يقول فيما ومخالفوهم هم يختلفون وليس عاطسين كانوا وإن لليهود A اختلافهم فيما يقول العاطس بعد التشميت وليس في حديث أبي موسى من هذا شيء فلم يضاد حديث أبي موسى هذا حديث عبد A بن جعفر ولا حديث عائشة Bها اللذين ذكرنا واحتجوا في ذلك بما روى عن إبراهيم النخعي